

## الباب الثالث

### التحليل البنيوي في النص الدرامي إرم ذات العماد لخليل جبران

هذا الباب يحتوي على التحليل البنيوي في النص الدرامي إرم ذات العماد لخليل جبران، الذي يصير أساسا التحليل السيميائي. يُضغَط هذا الباب على تحليل العناصر الجوهرية في النص الدرامي إرم ذات العماد و يشرح العلاقة بين العناصر للحصول على معنى الوحدة.

#### أ. عناصر الجوهرية في النص الدرامي إرم ذات العماد

عناصر الجوهرية في هذا النص الدرامي وهي الحبكة والشخص والموضوع والحوار.

## ١. الحبكة

حبكة الدراما تتكون من مرحلة الوضعية (*situation*)، مرحلة الظهور الصراع (*generating circumstances*)، مرحلة الإرتفاع الصراع (*rising action*)، مرحلة الذروة (*climax*)، و مرحلة الإتمام (*denouement*).<sup>٧١</sup> لتسهيل التحليل، يُفصّل رقم المشهد، كما ترتيب الموجود في الدراما إرم ذات العماد، كما يلي.

**المشهد الأول**، يحضر شخص نجيب رحمة و زين العابدين، يتكون من ٤٥ حوارات. **المشهد الثاني**، يحضر شخص نجيب رحمة و زين العابدين بالزيادة شخص آمنة العلوية، يتكون من ٥٣ حوارات. **المشهد الثالث**، هو مشهد الأخير في الدراما إرم ذات العماد الذي يحضر شخص نجيب رحمة و زين العابدين بعد الغياب شخص آمنة العلوية، يتكون من ٦

---

<sup>71</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, cet. ke-11, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), hlm. 209-210

حوارات. تحليل حبكة الدراما إرم ذات العماد المقسوم إلى خمس مراحل

طابق بتتابع و باعث القصة الموجود، فيما يلي:

#### أ. مرحلة الوضعية (Situation)

إرم ذات العماد هو دراما دورة واحدة، الذي بدأ بمقدمة قبل

دخول الدراما، أي اقتباس من آية القرآن الكريم، الحديث والحكاية قائمه

بلد إرم ذات العماد. ثم، هناك معلومات الدراما هي الخلفية، والوقت،

والشخص و التعليمات التدريج.

قبل دخول إلى الدراما، استقبل خليل جبران الآيات ٦-٧ من

سورة الفجر. و أيضا استقبل حكاية قائمه بلد إرم ذات العماد من

الشعبي في كتاب سير الملوك.

((ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق

مثلها في البلاد)) (القرآن الكريم)

(( يدخلها بعض أمتي )) (الحديث)

بعد أن ملك شداد بن عاد جميع الدنيا أمر ألف أمير من  
جبابرة قوم عاد أن يخرجوا ويطلبوا أنرضاً واسعة كثيرة الماء طيبة  
الهواء بعيدة عن الجبال ليبنى فيها مدينة من ذهب. فخرج أولئك  
الأمراء ومع كل أمير ألف رجل من خدمه وحشمه. فساروا حتى  
وجدوا أرضاً واسعة طيبة الهواء فأعجبتهم تلك الأرض فأمرها  
الهندسين والبنائين فخطوا مدينة مربعة الجوانب دورها أربعون  
فرسخاً من كل جهة عشرة، فحفروا الأساس إلى الماء وبنوا  
الجدران بحجارة الجزع اليوماني حتى ظهر على وجه الأرض ثم  
أحاطوا به سوراً ارتفاعه خمسمائة ذراع وعشوه بصفائح القضة  
المهية بالذهب فلا يكاد يدركه البصر إذا أشرقت الشمس. ...  
وجعل فيها جذة مزخرفة له. وجعل أشجارها الزمرود واليواقيت  
وسائر أنواع المعادن. ونصب عليها أنواع الطيور المسموعة الصادح  
والمغرد وغير ذلك.

(الشعبي في كتاب سير الملوك) (ص. ١١١-١١٢)

في الاقتباس أعلاه، جبران يعطي تفسيراً عن إرم ذات العماد،  
كمقدمة للدراما. إرم هو حاضرة من بلاد العاد، في ذلك الوقت أصبح  
شّداد ملكاً، تتمتع المدينة بهندسة معمارية رائعة مع جدران عملاقة بكل  
لمعائها.

ثم استمرت الدراما بمعلومات عن الخلفية والوقت والشخص  
وطبيعة كل منهما. يتم تعيين هذه الدراما في الغابة صغيرة من الجوز  
والحور والرّمان تحيط بمنزل قديم منفرد بين منبع العاصي وقرية الهرمل في  
الشمال الشرقي من لبنان، في عصارى يوم من أيّام تموز في سنة  
١٨٨٣. ويتكون من ثلاثة الأشاخص يعني نجيب رحمة، زين العابدين و  
آمنة العلوية.

ثم، هناك تعليمات التدرّيج التي تشرح الوضع عندما تكون يرفع  
الستار. ظهرت زين العابدين لأول مرة، ثم تبعها نجيب رحمة.

يرفع الستار فيظهر زين العابدين متكئاً على ساعده في ظلال  
الأشجار وهو يرسم برأس عصاه الطويلة خطوطاً مستديرة على  
التراب. بعد هنيهة يدخل الغابة بنجحة راكباً على فرس ثم  
يتربّل ويربطمقدم فرسه بجذع شجرة وينفض الغبار عن ملابسه ثم  
يقترّب من زين العابدين. (ص. ١١٣)

التعليمات أعلاه هي تفسير للحالة وظهور الشخصيات زين  
العابدين ونجيب رحمة التي سوف تملأ المشهد الأول في هذا الدراما.

### ب. مرحلة الظهور الصراع (Generating Circumstances)

المرحلة التالية هي مرحلة الظهور الصراع التي يمكن رؤيتها من

الحوار التالي.

نجيب رحمة : السلام عليكم يا سيدي.

زين العابدين : وعليك السلام. ويحلى وجهه قائلاً في نفسه :

أما السلام فنقبله, وأما السيادة فلا ندري أنقبلها أم لا.

نجيب - ينظر حوالية مستفحصاً : أهما تسكن آمنة العلوية؟

زين العابدين : هذا منزل من منازلها.  
نجيب :أتعني يا سيد أن لها بيتاً ما آخر؟  
زين العابدين : لها منازل لا عداد لها.  
نجيب : منذ الصباح وأنا أبحث وأسأل كل من لقيته عن مقر  
آمنة العلويّة ولم يقل لي أحد إن لها منزلين أو أكثر. (ص. ١١٣)

الحوار أعلاه هو الحوار الأولي للدراما، والذي يمثل اللقاء الأول  
بين نجيب وزين. يوضح الحوار أن نجيب كان يبحث منذ الصباح وطلب  
معلومات من العديد من الأشخاص حول مكان إقامة آمنة للعلويّة، مما  
جعله يقابل زين العابدين. يخبرنا الحوار أعلاه أنه منذ رفع الساتر، واجه  
الجمهور فوراً في قلب الموضوع دون معرفة البداية والأسباب التي دفعت  
نجيب رحمة إلى البحث عنها وطلبت معلومات من العديد من  
الأشخاص حول إقامة آمنة العلامة. هذا يدل على أن هذا الدراما تظهر  
التقنيات *in medias res* وتدعو علامة استفهام من محبي الدراما.

بعد حين تحدث الرجلان، ثم شرح السبب نجيب تبحث عن آمنة

العلوية من خلال الحوار التالي.

نجيب - بعد دقيقة سكوت : اسمع يا سيدي, منذ أعوام وأنا  
أسمع الأخبار عن آمنة العلوية، ولقد أثرت بي هذه الأخبار إلى  
درجة فصوى فعزمت على الاجتماع بها لاستفسارها ومعرفة  
أسرارها وخفاياها.

زين العابدين - يقاطعه : أيجاد في هذا العالم من يستطيع  
معرفة أسرار آمنة العالوية وخفاياها؟ أيجاد بين الشر من يقدر أن  
يسير متجولاً متنهياً في قاع البحر كأزبه في حديقة؟

نجيب : قد أسأت التعبير يا سيدي فسامحني. أنا لا أقدر  
بالطبع على الإحاطة بمكنونات آمنة العلوية ولكنني أرجو أن  
أسمع منها حكاية دخولها إلى إرم ذات العماد. (ص. ١١٥)

الحوار أعلاه هو منتصف المشهد الأول، الذي يثبت أن الصراع

الذي يحدث في الدراما هو الصراع المعني بالشخصية الفردية أو أكثر

للنزاع الداخلي. نزاع داخلي هو صراع يحدث في القلب والعقل، في نفوس شخصية. وهو الصراع الذي تعاني منه الشخصية مع نفسه، أكثر على المشاكل الداخلية لأحد الشخصيات في القصة.<sup>72</sup> هذا الشخص هو نجيب رحمة، الذي شهدت صراعة داخلية منذ بداية الدراما يوكل فيه عن رغبته في تلبية أمنة العلوية. الحوار أعلاه يظهر أيضا أن المشاكل الداخلية في نفوس نجيب تنشأ عندما تداول الخبر عن أمنة العلوية وحكاية دخولها إلى إرم ذات العماد، مكان مجهول. لسنوات، كان نجيب قد سمع حكاية أسرار خوفية أمنة العلوية، لذلك كان يشعر بالفضول ويريد مقابلة أمنة العلوية.

---

<sup>72</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Op.cit.*, hlm. 181

## ج. مرحلة الإرتفاع الصراع (Rising Action)

في هذه مرحلة، الإرتفاع الصراع الداخلي نجيب ذوي الخبرة في المرحلة السابقة يتزايد ويتم تطوير مستوى الشدة. يمكن رؤية هذا من الحوار التالي.

نجيب أتعلم يا سيّدني أن ولدت هذه المرأة العجيبة؟

زين العابدين : ولدت في صدر الله.

نجيب- ملتبكاً : أعني أين ولد جسدها؟

زين العابدين : بجوار دمشق.

نجيب :وهلاً أخبرتني شيئاً عن والديها وتربيتها؟

زين العابدين : ما أشبه سؤالاتك هذه بسؤالات القضاة

والمتشرعين. فُتظن أنك تستطيع إدراك الجواهر باستفسارك

الأعراض, أو معرفة طعم الخمرة بمجرد النظر ألى خارج الجرة؟

نجيب : بين الأرواح وأجسادها رابطة, وبين الأجساد ومحيطها

علاقة, ولما كنت لا أعتقد بالصدف أرى أن النظر في تلك

الروابط وتلك العلاقات لا يخلو من الفائدة.

زين العابدين : أعجبتني, أعجبتني. يلوج لي أذك على شيء  
من العلم. إذا فاسمع لا أعرف شيئاً عن والده آمنة العلوية سوى  
أنها ماتت وهي تتمخض بابنتها. أمّا والدها الشيخ عبد الغني  
الضرير المشهور بالعلوي فقد كان إمام زمانه في العلوم لباطنية  
والتصوّف. ... ولما بلغت الخامسة والعشرين خرج بها لأداء  
فريضة الحج. ولما قطعاً بادية الشام وأصبحت على بعد ثلاث  
مراحل من المدينة المنورة بلي الضرير بالحمى وتوفي فدفنته ابنته في  
حف جبل هناك وجلست على قبره سبع ليال تناجي روحه  
وتستكشفها أسرار الغيب وتستعلم منها عما وراء الحجاب....  
نجيب- متأثراً: أشكر لك يا سيدي ما تفضلت وحدثني به  
عن هذه المرأة العجيبة لقد ضاعفت شوقي إلى الوقوف بحضرتها.  
(ص. ١١٨-١١٩)

الحوار أعلاه هو نهاية من المشهد الأول. يبدو أن زين العابدين  
تعرف الكثير عن آمنة علوية. من خلال الحوار، وروى زين العابدين  
الحياة الماضية آمنة علوية (flashback)، أن آمنة علوية كانت من

خلال معاناة الكثير في حياته، حتى قرر الخضوع المنفى في الغابة.  
أدى ذلك إلى رغبة أقوى من داخل نجيب رحمة في التمكن من  
مقابلة آمنة علوية.

#### د. مرحلة الذروة (Climax)

يحدث الدراما ذروتها عندما نجيب في النهاية قادرا على تلبية  
ثقة العلوية على الحادث الثاني.

(يرفع نجيب يده إلى جبهته كأذنه أحسّ بحدوث تغيير في  
دقائق الهواء ثمّ ينظر فيرى العلوية آتية فتتغير ملامحه ويضطرب  
في داخله ولكنه يبقى واقفاً في مكانه كالتمثال . . . تدخل  
آمنة العلوية وتقف أمام الرجلين وهي بهيئتها وحركاتها وملابسها  
أقرب إلى معبودات الشعوب الغابرة منها إلى امرأة شرقية في  
الزمن الحاضر. ومن الصعب تحديد عمرها بمجرد النظر إلى  
ملامحها، فكأنّ الشباب في وجهها يستر ألف سنة من المعرفة  
والاختبار. أما نجيب وزين العابدين فيظلان جامدين خاشعين  
متهيئين كأثما بحضرة نبي من أنبياء الله . . .) (ص. ١٢٠)

على التعليم التدريج أعلاه يعرض جبران جواً درامياً ما من خلال ظهور شخصية آمنة العلوية كإمرأة غامضة تشبه أنيقة آلهة الماضي. ظهرت آمنة العلوية فجأة أمام نجيب وزين العابدين، كما لو كانت تعلم أن وصوله كان ينتظر. الجو في تلك اللحظة شعر بالتوتر، لذا فإن الشخصين خائفان ولا يتحركان بسببه. آمنة العلوية ظهور كبداية للذروة.

في الاجتماع، علمت آمنة عن صراع نجيب الداخلي ودعته إلى سؤال قدر المستطاع عما يريد معرفته حتى الآن. ثم، كان هناك محادثة مكثفة بين نجيب وآمنة، والمشاكل الأكثر خطورة التي نوقشت بين الاثنين. يمكن رؤية هذا في الحوار التالي.

العلوية : سل ما شئت فقد جعل الله الحقيقة ذات أبواب يفتحها بوجهه من يطرقها بيد الإيمان.

نجيب : هل دخلت إرم ذات العماد بالجسد أم بالروح؟  
وهل هي مدينة مصنوعة من عناصر الأرض المتبلورة وقائمة في  
بقعة معلومة مه في من الأرض أم هي مدينة روحية ترمز عن  
حالة روحية يبلغها أنبياء الله وأولياؤه في غيبه الله نقاباً على  
نفوسهم؟

العلوية : ليس ما نراه على الأرض وما لا نراه سوى  
حالات روحية . . . (ص. ١٢٥)

#### هـ. مرحلة الإتمام (Denouement)

هذه المرحلة هي مرحلة الإتمام. في هذه المرحلة، اكتمل صراع  
نجيب الداخلي مع الانتهاء من الدراما. الانتظار نجيب منذ فترة  
طويلة ومثمرة أكثر من مجرد إرضاء الفضول بعد ان التقى وتجادب  
اطراف الحديث من آفة العلوية. الأسئلة التي كان نجيب يريد أن  
يعرفها منذ فترة طويلة قد تم الرد عليها من خلال الملاحظات نظراً  
آمنة للعلوية، مثل الحوار الموجود في نهاية المشهد الثاني أدناه.

نجيب- ينتصب واقفاً شاعراً بدنو ساعة انصرافه : أقول  
لذّاس يا سيّدتي عندما أعود إليهم إن إرم ذات العماد مديّنة  
أحلام رويّة وأن آمنة العلويّة قد سارت أليها على سبيل  
الشوق ودخلتها من باب الإيمان؟

العلويّة : قل إن إرم ذات العماد مدينة حقيقية كائنة بكيان  
الجمال والغابات والبحار والصحارى. وقل إن آمنة لعلويّة قد  
وصلت إليها بعد أن قطعت البادية الخالصة وقاست ألم البحوع  
وحرقة العطش وكآبة الوحدة وهول الانفراد. ... (ترفع وجهها  
نحو العلاء وتغمض عينيها ويظهر على ملامحها نقاب من  
العطف والحلاوة).

نجيب- يدنو منها منحنى الرأس ويظلّ صامتاً هنيهة ثمّ  
يقبل يدها هامساً : ها قد بلغت الشمس الغروب وعلّي أن  
أعود ألى مساكن الناس قبل أن يكتنف الظلام الطريق.  
العلويّة : سر في النور وسر بأمان الله.

نجيب : سأسير في نور المشعل الذي وضعته في يدي يا  
سيّدتي. (ص. ١٣٧)

ثم بعد رحيل آمنة العويلية، ظهر حوار بين زين ونجيب المشهد

الثالث، مما يدل على أن نجيب راضي عن لقائه مع آمنة العلوية،

وعاد إلى المستوطنة مع زين الذي قاده.

من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن حبكة الدراما إرم ذات العماد

هي الحبكة المختلطة، لأن يتم ترتيب القصة بشكل تقدمي، ولكن هناك

الFLASH باك. مرحلة الظرفية في هذه الدراما ليست طويلة، بحيث يتم عرض

المشهد على الفور مع ظهور الصراع في بداية الدراما (*in medias res*). في

الواقع، لم يعرف المشهد بعد المشاكل التي تسببت في نشوب الصراع. FLASH

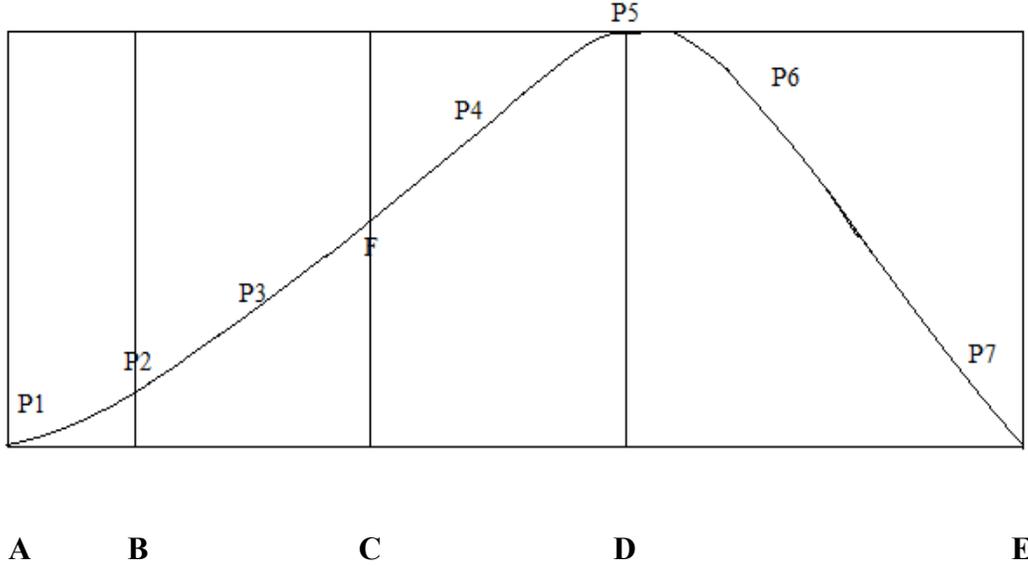
باك واحد من الأشخاص في هذه الدراما كإجابة على سبب الصراع.

ويمكن شرح حبكة الدراما إرم ذات العماد بشكل أكثر إيجازاً من

خلال الرسم البياني أدناه. من خلال هذا الرسم البياني يمكن أن يظهر

كيف يرتفع التوتر إلى الأعلى وأخيراً نحو الانتهاء.

الشكل ١ : رسم بياني للحبكة الدراما إرم ذات العماد



ملاحظات:

A : وصف مبكر للقصة (Situation)

B : ظهور الصراع (Generating Circumstances)

C : إرتفاع الصراع (Rising Action)

D : ذروة التوتر (Climax)

E : إتمام (Denouement)

F : فلاش باك (Flashback)

P : حدث

P1 : الاجتماع الأول للشخصين، نجيب رحمة وزين العابدين، مع شرح

لخلفية الدراما.

P2 : سأل نجيب رحمة عن آمنة العويلية إلى زين العابدين.

P3 : أخبر نجيب رحمة عزمه على زين العابدين، أن نجيب أراد أن يجتمع

ويعرف أسرار خوفية آمنة علوية، لا سيما حكاية دخولها إلى إرم

ذات العماد.

F : الأحداث الماضية شخصية آمنة علوية التي كان قد فقد والدها في

رحلة عند الذهاب لأداء فريضة الحج. لمدة سبع ليال كانت آمنة

تنتظر قبر أبيها وتتحدث بروح أبيها. ثم، واصل رحلتها إلى الربع

الخالى وعبر الكثير من المعاناة. وأحداث طرد واستبعاد لها من قبل

العلماء فى المدن التى زارها.

P4 : وصول آمنة لملوينة.

P5 : آمنة لملوينة شرح أسرارها وخفاياها إلى نجيب..

P6 : رحيل آمنة لملوينة وعودة نجيب رحمة إلى المستوطنة.

## ٢. الشخص

هناك ثلاث شخصيات فى الدراما إرم ذات العماد وهى نجيب

رحمة، آمنة العلوية وزين العابدين. هم موجودون بشكل مباشرة و غير

مباشرة. كما يتضح فى الجدول التالى.

## الجدول ١ . تردد ظهور الشخص في الدراما إرم ذات العماد

الرقم	الإسم	التردد		
		الطالب	الندرة	المتوسط
١	نجيب رحمة	√		
٢	زين العابدين			√
٣	آمة العلوية	√		

سيتم تحليل الشخص في الدراما إرم ذات العماد على أساس الاختلافات في الشخص من حيث دور وأهمية الشخص في الدراما ككل. ينقسم إلى الشخص الرئيسي يعني الشخص الرئيسي الرئيسي والشخص الرئيسي الزائد، و الشخص الزائد يعني الشخص الزائد الرئيسي والشخص الزائد الزائد.

## أ. الشخص الرئيسي

في الدراما إرم ذات العماد، هذه القصة تهيمن عليها آمنة العلويّة. استناداً إلى جدول تردد ظهور الشخص، آمنة هي شخص غالباً ما يظهر وهي شخص على الأكثر يحكى في الدراما، من البداية وحتى نهاية وتؤثر على حبكة القصة. لدى آمنة ٢٨ حوارات موجودة فقط في المشهد الثاني. و آمنة غير موجودة مباشرة في كل المشهد، لكن كل المشهد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بها أو يحتوي على حديث عنها، لذا فإن آمنة شخص مهم في الدراما.

في حبكة الدراما، ترتبط آمنة ارتباطاً وثيقاً بشخص نجيب رحمة. استناداً إلى جدول تردد مظهر الشخص، نجيب رحمة هو شخص غالباً ما يظهر أيضاً، فهو موجود مباشر في كل المشهد ولديه أكثر حوارات، ٤٨ حواراً. نجيب شخص لديه صراع داخلي يتعلق

بآمنة. كان لديه حماسة لآمنة وأراد أن يجتمع ويسأل عن أسرارها

وخفاياها، لذلك كان نجيب شخص مهم في الدراما.

وبناءً على الوصف أعلاه، فإن آمنة علوية ونجيب رحمة هما

الشخصين الرئيسي في الدراما إرم ذات العماد. لأن كلاهما لهما

دوران مهمان في الدراما. ومع ذلك، ما يميز بين الشخص الرئيسي

الرئيسي والشخص الزائد هو مستوى فضيلته. على الرغم من

أن مظهر شخص آمنة ليس مسيطراً، إلا أن كل المحادثات تقريباً في

كل المشهد يشير إليها. في حين يمكن اعتبار نجيب الشخص

الرئيسي، لأنه يظهر في كل المشهد، ولديه أكثر حوارات.

وهكذا، آمنة العلوية هي الشخص الرئيسي الرئيسي و

نجيب رحمة هو الشخص الرئيسي الزائد.

## (١) أمنة العلوية

أمنة العلوية هي الشخص الرئيسي الذي خلقت

حبكة القصة في الدراما إرم ذات العماد. وصف جبران هذا

الشخص بالتفصيل وبشكل دراماتيكي. وهو شخص موجود

بشكل مباشر أو غير مباشر في الدراما.

نجيب - ينظر حوالية مستفحصاً : أهما تسكن آمنة

العلوية؟

زين العابدين : هذا منزل من منازلها. (ص. ١١٣)

الحوار أعلاه يثبت أن آمنة هي الشخص الرئيسي. منذ

بداية الدراما، تظهر آمنة لكنها غير مباشرة، ولكن لا تزال

لديها علاقة معها. وقد عزز ظهور الشخص الرئيسي على

واحد من الحوار زين العابدين التالية.

زين العابدين : . . . وبعد خمسة أعوام ظهرت آمنة  
العلوية في الموصل. وكان ظهورها بما هي عليه من  
الجمال والهيبة والعلم والصلاح أشبه شيء بهبوط نيزك  
من الفضاء. . . ثمّ توجّهت إلى الآستانة فحلب  
فدمشق فحمص فطرابلس، وكانت في كلّ مدينة من  
هذه المدن تثير ما سكن في نفوس الناس وتتشعل ما  
خمد في وجدانهم فيلتفون حولها ويصغون إلى محاضراتها  
وأحاديث اختباراتها العجيبة مجذوبين بعوامل قويّة  
سحرية. غير أن أئمة الدين وشيوخ العلم في كلّ بلد  
كانوا يصادرونها ويفندون أقوالها ويعرضون بها إلى  
الحكام. بعد ذلك طلبت نفسها الغزلة فجاءت هذا  
المكان منذ أعوام واستوحدت به زاهدة متعبّدة منصرفه  
عن كلّ شيء سوى التعقّق في الأسرار الربّانية. . .  
(ص. ١١٩)

بشكل إستعراض، جبران يصف المزايا شخص آمنة  
العاويّة، يعني الجمال واليبة والعلم والصلاح، حتّى تصبح  
حديث الأفواه بين السكان دمشق فموصل فأستانة فحلب  
فحمص فطرابلس و كلّ المدن تزورها آمنة. حاول جبران إلى  
جعل القارئ قبض على الجانب الإيجابي من شخص آمنة.  
يثبت الحوار أعلاه أن آمنة هي الشخصي الرئيسي الذي يتم  
وصف معلوماتها بالتفصيل وطولها. هذه الأشياء هي خصائص  
وضع الشخص الرئيسي في القصة. وقد عزز ظهور الشخص  
الرئيسي في المقتطف التالي.

(يرفع نجيب يده إلى جبهته كأنّه أحسّ بحدوث تغيير في  
دقائق الهواء ثمّ ينظر فيرى العلوية آتية فتتغير ملامحه  
ويضطرب في داخله ولكنّه يبقى واقفاً في مكانه  
كالتمثال . . . تدخل آمنة العلوية وتقف أمام الرجلين

وهي بهيئتها وحركاتها وملابسها أقرب إلى معبودات الشعوب للغابرة منها إلى امرأة شريقيّة في الزمن الحاضر. ومن الصعب تحديد عمرها بمجرد النظر إلى ملامحها، فكأنّ الشباب في وجهها يستر ألف سنة من المعرفة والاختبار. أمّا نجيب وزين العابدين فيظلان جامدين خاشعين متهيئين كأنهما بحضرة نبي من أنبياء الله . . . (ص. ١٢٠)

بشكل إستعراض، يقلم جبران السخص آمنة العلويّة  
كامرأة غامضة التي الأناقة تشبه معبودات الشعوب الغابرة،  
حتّى أن حضورها بدا وكأنها تعطي التوتر والعصبية لشخصيات  
أخرى. هذا المشهد الثلي هو الحضور المباشر آمنة العلويّة مع  
حواراتها. هذا ما ثبت في الحوار التالي.

(. . .) وبعد أن تحرق العلوية إلى وجه نجيب كأنها  
تخرق بنظراتها صدره, تدنو منه وقد انبسطت ملامحها  
وابتسمت, وبصوت عذب تقول (. . .)

آمنة العلوية : جئنا أيها اللبناني متنسماً أخبارنا  
مستفحصاً حالنا. ولن تجد بنا إلا ما بك, ولن تسمع  
مذاً إلا ما عرفته في نفسك.

نجيب- مفعولاً : ها قد رأيت وسمعت وصدقت  
واكتفيت.

.....  
العلوية : إننا نرى بعينيك نوراً من أنوار الله, ومن  
ينظر إلينا ونور الله في عينيه يرى حقيقتنا عارية مجردة.  
وإننا نرى بوجهك ما يرفعه الإخلاص عن حب  
الاستطلاع إلى الرغبة في الحق. فإن كان على لسانك  
كلمة فقلها فنحن إليك مصغون. وإن كان في قلبك  
سؤال فاطرحه فنحن لك مجيبون. (ص. ١٢٣-١٢٤)

بشكل دراماتيكي، جبران يصف الغامضة من شخص  
آمنة. لديها القدرة على التقاط كل ما هي خفي في قلوب  
وعقول الآخرين فقط مع لمحة. آمنة يمكن أن نفهم أيضا عن  
حالة الإنسان من ما يعرفونها بأنفسهم. وكما في الحوار أعلاه،  
رأت آمنة النور في عيون نجيب. حاول جبران للحدث على  
الشعور عجب في قلوب القارئ، مثل نجيب الذي كان مفتون  
جداً مع شخص آمنة. هذا يعزز شخص آمنة كشخص  
رئيسي. وقد عزز ظهور الشخص الرئيسي في المقتطف التالي.

زين العابدين : أتسمح لي بمر افقتك؟

نجيب : بكل سرور، ولكنني ظننت أنك باق بجوار  
آمنة العلوية فطوبتك روعي وتمنيت لو كنت مكانك.

زين العابدين : نحن نحيا بنور الشمس عن بعد ولكن  
من ماذا يستطيع الحياة في الشمس؟ (بلهجة ذات معان

بعيدة) أجيء مرة في الأسبوع متبركاً متزوداً، وعندما  
يأتي الساء أعود قانعاً مكثفياً. (ص. ١٣٨)

الحوار في المشهد الثالث أعلاه يثبت أن آمنة هي  
الشخص الرئيسي. حتى في نهاية الدراما، آمنة موجودة على  
الرغم من أنها ليس مباشرة، ولكنها لا تزال مرتبطة بالحوار.

## ٢) نجيب رحمة

نجيب رحمة هو الشخص الرئيسي الزائد في الدراما إرم  
ذات العماد. يصف جبران هذا الشخص بشكل إستعراض  
ودراماتيكي. في مقدمة الدراما، بشكل إستعراض، تم عرض  
نجيب رحمة كرجل يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، وهو أديب من

لبنان ومسيحي. نجيب رحمة حاضرة مباشرة في كل المشهد في

الدراما.

يرفع الستار فيظهر زين العابدين متكئاً على ساعده في  
ظلال الأشجار وهو يرسم برأس عصاه الطويلة خطوطاً  
مستديرة على التراب. بعد هنيهة يدخل الغابة نجيب  
رحمة راكباً على فرس ثم يتزّجل ويربطمقدم فرسه بجذع  
شجرة وينفض الغبار عن ملابسه ثم يقترب من زين  
العابدين.

نجيب رحمة! السلام عليكم يا سيدي.

زين العابدين : وعليك السلام. ويحول وجهه قائلاً  
في نفسه : أما السلام فنقبله، وأما السيادة فلا ندري  
أنقبلها أم لا.

نجيب - ينظر حوالية مستفحصاً : أهما تسكن آمنة

العلوية؟ (ص. ١١٣)

الحوار أعلاه هو الحوار الأولي في المشهد الأول. في هذا

الحوار، وصول نجيب هو محرك الحبكة للقصة. هذا يثبت أن

نجيب شخص مهم في مجرى الدراما.

نجيب- بعد دقيقة سكوت : اسمع يا سيدي، منذ  
أعوام وأنا أسمع الأخبار عن آمنة العلوية، ولقد أثرت  
بي هذه الأخبار إلى درجة فصوى فعزمت على  
الأجتماع بها لاستفسارها ومعرفة أسرارها وخفاياها.  
(ص. ١١٥)

الحوار أعلاه، وصف بشكل دراماتيكي شخص نجيب

لديه فضول كبير. وبسبب هذه الطبيعة التي جلبت نجيب في

محاولة مقابلة آمنة العلوية، لذلك تتحرك القصة. بالإضافة

إلى ذلك، يوجد وصف لشخص نجيب في اقتباس الحوار

التالي.

العلوية :إننا نرى بعينيك نوراً من أنوار الله، ومن  
ينظر إلينا ونور الله في عينيه يرى حقيقتنا عارية مجردة.  
وإننا نرى بوجهك ما يرفعه الإخلاص عن حب  
الاستطلاع إلى الرغبة في الحق. فإن كان على لسانك  
كلمة فقلها فنحن إليك مصغون. وإن كان في قلبك  
سؤال فاطرحه فنحن لك مجيبون. (ص. ١٢٣-١٢٤)

الحوار أعلاه، يصف بشكل دراماتيكي شخص نجيب  
الذي يؤيد قيم الإخلاص ويحب الحقيقة. يتم تعزيز مظهر وقد  
عزز ظهور شخص نجيب من خلال الحوار التالي.

نجيب- يدنو منها منحني الرأس ويظل صامتاً هنيهة  
ثمّ يقبل يدها هامساً : ها قد بلغت الشمس الغروب  
وعليّ أن أعود ألى مساكن الناس قبل أن يكتنف  
الظلام الطريق.

العلوية : سر في النور وسر بأمان الله.

نجيب : سأسير في نؤر المشعل الذي وضعتة في يدي  
يا سيدتي. (ص. ١٣٧)

يظهر الحوار في نهاية المشهد الثاني أن تلعب شخص

نجيب دوراً مهماً في مرور الحكمة. من الواضح أن شخص

نجيب قد أوصلت الحكمة إلى النهاية. بحيث يمكن تسمية

شخص نجيب بالشخص الرئيسي بعد شخص آمنة العلوية.

## ب. الشخص الزائد

الشخص الزائد هو شخص يكون وجوده هو مساعد

الشخص الرئيسي في جعل القصة أكثر حيوية وعادةً ما تحظى

باهتمام أقل. كما تقسم الشخص الزائد إلى اثنتين، وهي الشخص

الزائد الرئيسي والشخص الزائد.

في الدراما إرم ذات العماد، الشخص الزائد الرئيسي هو زين العابدين. شخص زين العابدين لديه ٢٨ حوارات ودوره له تأثير ضئيل على القصة. وقد تم وصفه بأنه الأكثر معرفة بحياة آمنة العلوية، حتى أصبح وسيطا لنجيب في معرفة آمنة. في حين أن الشخص الزائد غير موجود في الدراما إرم ذات العماد.

### (١) زين العابدين

في مقدمة الدراما، بشكل إستعراض، تم عرض زين العابدين كرجل يبلغ من العمر ٤٠ عامًا، وهو درويش النهاوندي فارسي. أثر مظهر زين العابدين كشخص زائد على شخص نجيب، لأن زين العابدين كشخص تعرف الكثير عن

آمنة العويلية. ويتعزز ذلك من خلال الحوار في المشهد الأول

التالي.

زين العابدين : أعجبتني, أعجبتني. يلوج لي أنك  
على شيء من العلم. إذا فاسمع. لا أعرف شيئاً عن  
والدة آمنة العلوية سوى أنها ماتت وهي تتمخض  
بابنتها. أمّا والدها الشيخ عبد الغني الضرير المشهور  
بالعلوي فقد كان إمام زمانه في العلوم الباطنية  
والتصوّف. ... ولما بلغت الخامسة والعشرين خرج بها  
لأداء فريضة الحج. ولما قطعاً بادية الشام وأصبحت على  
بعد ثلاث مراحل من المدينة المنورة بلي الضرير بالحمى  
وتوفي فدفنته ابنته في لحف جبل هناك وجلست على  
قبره سبع ليال تناجي روحه وتستكشفها أسرار الغيب  
وتستعلم منها عما وراء الحجاب....  
نجيب- متأثراً : أشكر لك يا سيدي ما تفضلت  
وحدثني به عن هذه المرأة العجيبة لقد ضاعفت شوقي  
إلى الوقوف بحضرتها. (ص. ١١٨-١١٩)

الحوار أعلاه هو منتصف المشهد الأول الذي يظهر أن

زين قد تعلمت ماضي آمنة العلوية. وبالتالي تعزيز رغبة نجيب

للوفاء بآمنة. يتم تعزيز دور زين العابدين كشخص زائد من

خلال الحوار التالي.

زين العابدين : أتسمح لي بمر افقتك؟

نجيب : بكل سرور, ولكنني ظننت أنك باق بجوار

آمنة العلوية فطوبتك روعي وتمنيت لو كنت مكانك.

زين العابدين : نحن نحيا بنور الشمس عن بعد ولكن

من منّا يستطيع الحياة في الشمس؟ (بلهجة ذات معان

بعيدة) أجيء مرة في الأسبوع متبركاً متزوداً, وعندما

يأتي الساء أعود قانعا مكتفيا. (ص. ١٣٨)

الحوار أعلاه هو المشهد الثالث بالإضافة إلى الحوار الختامي

للدراما إرم ذات العماد. هذه الحوارات يظهر أن زين العابدين

هو شخص زائد الذي رافق نجيب. بالإضافة إلى الدور الذي يفتقر إلى الاهتمام، فإن وجوده يكون فقط إذا كان هناك اتصال مع نجيب رحمة.

### ٣. الموضوع

وفقا لستانتون (Stanton) الموضوع هو تابع الخطاب، والمواضيع العامة، أو المشكلة الرئيسية التي يتم صبها في القصة. ثم استمر أن الموضوع هو معنى القصة التي تشرح على وجه التحديد معظم العناصر بطريقة بسيطة. الموضوع وفقا له، أكثر أو أقل يمكن أن يكون مرادفا للفكرة الرئيسية والغرض الرئيسي. الموضوع كأساس لتنمية القصة كلها، ثم يقوم أيضا بتحريك القصة كاملة.<sup>٧٣</sup>

---

<sup>73</sup> Ibid, hlm. 117

دراما إرم ذات العماد يحكي حكاية آمنة العلوية، وهي عارف  
معروف جداً في الأوساط العربية لأنه يعتقد أن لديها معرفة عميقة  
بأسرار ربّانية، وقد دخولها إلى إرم ذات العماد. ومن المعروف أن  
إرم ذات العماد هي مدينة ذهبية بناها عمالقة لعدة قرون من  
عناصر متألّفة يعتقد أنها مدينة السماء التي لا يعلمها سوى الله عن  
وجودها.

أخبرت آمنة العلوية إلى نجيب رحمة أنها تم من خلال رحلة  
طويلة ومتعبة الروح والجسد. وإن آمنة العلوية قد سارت على سبيل  
الشوق والحيني والإيمان إلى الله. بأغمض عيون وفتح بصير،  
ويتشوق ثمّ يتشوق ثمّ يتشوق حتى الله ينزع نقاب الظواهر عن  
بصرها. حتى آمنة العلوية معرفة حقيقة كل شيء وتوصل إلى إرم  
ذات العماد.

من الوصف أعلاه، فإنه يمكن أن ينظر إلى أن الدراما إرم ذات العماد يضم موضوع التصوف هو رحلة صوفية من الشخصية على أنها لمعرفة و تعيش أسرار الألوهية التي تتميز تحقيقها لمدينة إرم ذات العماد.

#### ٤. الحوار

الحوار في النص الدرامي هو المصدر الرئيسي لاستكشاف جميع المعلومات النصية. يمكن معرفة الوصف السابق للحبكة، والشخص والشخصيات، والموضوع بعد المرور عبر تحليل الحوار في النص الدرامي إرم ذات العماد.

حوار الدراما لديه أربع وظائف. أولاً، عرض المشكلة مباشرة؛ ثانياً، شرح الشخص أو الدور؛ ثالثاً، حرك الحبكة؛ الرابع، فتح

الحقائق (exposition).<sup>٧٤</sup> سيتم استخدام هذه الوظائف الأربعة لتحليل

الحوار في الدراما إرم ذات العماد.

### أ. عرض المشكلة مباشرة

الوظيفة الأولى من الحوار يعني عرض المشكلة مباشرة.

كما في الحوار التالي.

نجيب - بعد دقيقة سكوت : اسمع يا سيدي, منذ  
أعوام وأنا أسمع الأخبار عن آمنة العلوية, ولقد أثرت  
بي هذه الأخبار إلى درجة فصوى فعزمت على  
الأجتماع بها لاستفسارها ومعرفة أسرارها وخفاياها.

زين العابدين - يقاطعه : أيجاد في هذا العالم من  
يستطيع معرفة أسرار آمنة العالوية وخفاياها؟ أيجاد بين  
الشر من يقدر أن يسير متجولاً متنزهاً في قاع البحر  
كأنه في حديقة؟

---

<sup>74</sup> Adjib Hamzah, *Pengantar Bermain Drama*, (Bandung: Rosda, 1985), hlm. 116

نجيب بقد أسأت التعبير يا سيدى فسماحنى. أنا لا  
أقدر بالطبع على الإحاطة بمكنونات آمنة العلوية  
ولكننى أرجو أن أسمع منها حكاية دخولها إلى إرم ذات  
العماد.

زين العابدين : ما عليك سوى الوقوف في باب  
حلمها, فإن فتح لك بلغت قصدك, وإن لم يفتح فأنت  
الملوم. (ص. ١١٥-١١٦)

يُظهر الحوار أعلاه مشكلة، أن رغبة نجيب رحمة على  
الاجتماع آمنة العلوية ناجمة عن حكاية سمعه منذ سنوات عن  
أسرار وخفايا آمنة ودخولها إلى إرم ذات العماد.

## ب. شرح الشخص أو الدور

الوظيفة الثانية للحوار، وهي شرح الشخص أو الدور.

تصبح الحوارات في الدراما أكثر أهمية ومفيدة إذا تم استخدام

لإظهار أو تعزيز شخصية الشخص. كما هو الحال في الحوار

التالي.

نجيب - بعد دقيقة سكوت : اسمع يا سيدي, منذ  
أعوام وأنا أسمع الأخبار عن آمنة العلوية, ولقد أثرت  
بي هذه الأخبار إلى درجة فصوى فعزمت على  
الاجتماع بها لاستفسارها ومعرفة أسرارها وخفائها.

زين العابدين - يقاطعه : أوجد في هذا العالم من  
يستطيع معرفة أسرار آمنة العالوية وخفائها؟ أوجد بين  
الشر من يقدر أن يسير متجولاً متنهياً في قاع البحر  
كأزه في حديقة.

نجيب بقد أسأت التعبير يا سيدي فسامحني. أنا لا  
أقدر بالطبع على الإحاطة بمكنونات آمنة العلوية  
ولكنني أرجو أن أسمع منها حكاية دخولها إلى إرم ذات  
العماد.

زين العابدين : ما عليك سوى الوقوف في باب  
حلمها, فإن فتح لك بلغت قصدك, وإن لم يفتح فأنت  
الملوم.

نجيب : ما تعني يا سيدي بقولك إن لم يفتح لي  
كنت أنا الملوم؟

زين العابدين : أعني أن آمنة العلوية أدري الناس  
منهم بنفوسهم, فهي ترى بلمحة واحدة ما في  
ضمائرهم وقلوبهم وأرواحهم, فإن وجدتك خليقاً  
بمحاقتها حدثتك وإلا فلا.

نجيب ماذا أقول وماذا أفعل لأكون حريماً باستماع  
حديثها؟

زين العابدين : عبثاً تحاول الدنو من آمنة العلوية  
بواسطة القول والعمل, فهي لا ولن تصغي إلى ما تقوله  
لا ولا تنظر إلى ما تفعله بل سوف تسمع بأذن أذنها ما  
لا تفعله وترى بعين عينها ما لا تفعله. (ص. ١١٥ -

(١١٦)

الحوار أعلاه بين نجيب رحمة وزين العابدين يدور حول شخصية آمنة العلوية. هذا يعني عن الآخرين. ولكن يمكن للحوار أيضاً توضيح شخصية المتحدث، كما هو الحال في الحوار أعلاه الذي يصف شخصية المتحدث بشكل غير مباشرة. كيف تنعكس شخصية نجيب رحمة الذي لديه فضول وإخلاص كبيرين في الحوار أعلاه. وبالمثل، فإن شخصية حكيمة من زين العابدين من خلال كلماته.

### ج. حرك الحبكة

الوظيفة الثالثة من الحوار يعني حرك الحبكة. تعمل الحوارات في الدراما كمحرك الحبكة إذا أظهر الحوار مواصلة القصة ولضمنياً فقط. كما هو الحال في الحوار التالي.

نجيب - ينظر حوالية مستفحصا : أهما تسكن آمنة

العلوية؟

زين العابدين : هذا منزل من منازلها.

نجيب :أتعني يا سيد أن لها بيتاً ما آخر؟

زين العابدين : لها منازل لا عداد لها.

نجيب : منذ الصباح وأنا أبحث وأسأل كل من لقيته

عن مقر آمن للعلوية ولم يقل لي أحد إن لها منزلين أو

أكثر.

زين العابدين : هذا دليل على أنك لم تلتق منذ

الصباح غير من لا يرى إلا بعينه ولا يسمع إلا بأذنيه.

نجيب - مستغرباً : ربما كان الأمر مثلما تقول.

ولكن أصدقني يا سيدي أفي هذا المكان تسكن آمنة

العلوية؟

زين العابدين : نعم في هذا المكان يسكن جسدها

بعض الأحابيين.

نجيب : وهلاً أخبرتني أين هي الآن؟

زين العابدين : هي في كل مكان (مشيراً بيده إلى  
البحهة الشرقية) أما جسدها فيسير متجولاً بين تلك  
التلول والأودية.

نجيب : وهل تعود اليوم إلى هذا المكان؟

زين العابدين : ستعود إن شاء الله.

نجيب - يجلس على صخر أمام زين العابدين ثم  
يتفحصه طويلاً) . . . (ص. ١١٣-١١٤)

الحوار أعلاه هو حوار يشجع الحكمة للمضي قدماً.

خاصة حوارات نجيب رحمة التي تنطوي على إمكانية العمل،

وهي إمكانية نجيب في انتظار عودة آمنة للوادي. لأن تلك

الحوارات، فإن الحكمة تحصل على القدرة على المضي قدماً.

#### د. افتح الحقائق (exposition)

الوظيفة الرابعة للحوار هي افتح الحقائق. الحوارات في

الدراما تستخدم من قبل المؤلف أن يقدم تفسيراً أو معلومات

هامة حول الدراما، كما هو الحال في الحوار المذكور أعلاه.  
من خلال هذا الحوار، يمكن رؤية حقائق الدراما إرم ذات  
العماد، الذي يتألف من ثلاثة شخصيات، نجيب رحمة وزين  
العابدين وآمنة العليوة. تبدأ الدراما بأحد الشخصيات، نجيب  
رحمة الذي يبحث عن آمنة العليوة، لكنه يلتقي بطريق الخطأ  
زين العابدين. تستمر الدراما حول مقر إقامة آمنة العليوة.

## ب. العلاقة بين العناصر الدراما إرم ذات العماد

يتكون العمل الأدبي من عناصر الجوهرية وجميع العناصر لها علاقة  
وثيقة ومترابطة مع بعضها البعض. وفيما يلي وصف لتحليل العلاقة بين  
العناصر الجوهرية للدراما إرم ذات العماد.

## ١ . العلاقة بين الموضوع مع الحكمة والحوار والشخص

أول شيء ينظر هو العلاقة بين الموضوع والحكمة. موضوع الدراما إرم ذات العماد هو التصوف يعني رحلة صوفية من الشخصية على أنها لمعرفة و تعيش أسرار الألوهية التي تتميز تحقيقها لمدينة إرم ذات العماد. هذه الدراما لديها حبكة مختلطة، لأن يتم ترتيب القصة بشكل تقدمية، ولكن هناك الفلاش باك. أنماط الحكمة التقدمية في هذه الدراما تقديم الموضوع بسرعة. ومع ذلك، فإن العائق لجعل المدى القصة دون مفاجآت. للتغطية على هذا القصور، استخدم الدراما إرم ذات العماد التقنية *in medias res*، والتي تعرض الصراع مباشرة في بداية القصة، مما أدى إلى التشويق.

استخدام تقنية الفلاش باك في هذه الدراما كإجابة على مشكلة القصة التي تؤدي إلى زيادة الصراع. يوضح تقنية الفلاش

باك الحياة السابقة لشخص آمنة العلوية قبل وأثناء وبعد من خلال  
التجربة للصوفية.

العلاقة بين الموضوع والحوار يعني تمت مناقشته سابقا أن الحوار  
في الدراما إرم ذات العماد له أربع وظائف وواحد منها هو عرض  
المشكلة مباشرة. الحوار في الدراما يظهر مشكلة آمنة العلوية التي  
يشاع أن يكون لديها معرفة عميقة بأسرارها "انية" ودخلت مدينة  
المخفية إرم ذات العماد. وهذا يمكن أن يساعد في العثور على  
الموضوع.

ثم العلاقة بين الموضوع والشخص آمنة العلوية هي الشخصية  
التي قامت برحلة صوفية في دخول المدينة إرم ذات العماد.  
بالإضافة إلى ذلك، يتم تصوير الشخصية على أنها امرأة حكيمة  
تبدو شابة ولكنها يستر ألف سنة من المعرفة والاختبار، بوجهها

وحركاتها وملابسها التي تشبه معبدات الشعوب الغابرة. يتمتع  
شخصية آمنة العلويةً بالعديد من الفائض التي لا يمكن تمثيلها  
بكلمات مثل الحوار التالي.

زين العابدين ليس ما أقول عن آمنة العلوية سوى دندنة  
أخرس يريد أن يغني نشيداً. (ص. ١١٦)

زين العابدين : . . . فليس بإمكانني الكلام عنه الآن. ومن  
من البشر يا ترى يستطيع أن يجمع الأثير المحيط بهذا العالم في  
كؤوس وأكواب؟ (ص. ١١٩)

توضح الأشياء المذكورة أعلاه أن العلاقة بين الموضوع  
والشخص في الدراما إرم ذات العماد بارزة جداً. مع الفائض التي  
تمتلكها شخصية آمنة وتوضح أن آمنة العلوية هي إنسان رفيع  
المستوى لديها معرفة لألوهية، والتي تعتبر مستحيلة من قبل الناس  
العاديين. وهذا يتماشى مع موضوع التصوف.

## ٢. العلاقة بين الحكمة مع الحوار والشخص

الحبكة والحوار هما عنصران من الدراما التي لا يمكن فصلهما. الحوار في النص الدرامي هو المصدر الرئيسي لاستكشاف جميع المعلومات النصية، وأحدها هو الحكمة. يعمل الحوار في الدراما على إظهار مواصلة القصة، بحيث يمكن ملاحظة أن الدراما إرم ذات العماد لها حبكة المختلطة.

الحبكة والشخص هما عنصران من الدراما التي تؤثر على بعضهما البعض وشنق مع بعضهما البعض. الشخص الرئيسي آمنة العلوية أصبحت شخص خلقت حبكة القصة. على الرغم من أن مظهر آمنة العلوية لم يكن مهيمناً، ولكن كل المحادثات تقريباً في كل المشهد كانت موجهة إليها. وهكذا، وقال انها غير مباشرة قد خلق التفاعل بين الشخصيات الأخرى، تتفاعل الشخصيات مع

بعضها البعض. التفاعلات التي تحدث من الشخصيات تطور القصة من مرحلة الظرفية إلى الصراع والإتمام.

### ٣. العلاقة بين الحوار والشخص

حوار في النص الدرامي إرم ذات العماد لديه علاقة وثيقة مع الشخص. الحوار في هذه الدراما يعطي الطاقة في إظهار وترسيخ الشخصيات في الدراما. آمنة العلوية هي شخصية ليس لديها سوى حوار في المشهد الثاني، ولكن وجودها قوي جدا كما كان في كل المشهد. هذا لأن آمنة تظهر في حوارات الشخصيات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، وصفت شخصية آمنة أكثر من خلال تقنيات دراماتيكي من حوار الشخصيات الأخرى.